من بيان الدلالات الثلاثة شرع في تقسيم اللفظ
فنقول اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومؤلف لانه اما ان
لا يراد بالجزء منه اي من اللفظ دلالة على جزء معناه
كالانسان فانه لفظ لا يراد بجزئه دلالة على جزء
معناه او يراد به ذلك كقولك رامي الحجارة فانه لفظ
يدل بجزئه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات من له
الرمي والحجارة تدل على جسم معين فان كان الاول فهو المفرد
وان كان الثاني فهو المؤلف فقوله لا يراد بالجزء منه
دلالة صادقة على اربعة اقسام الاول ان لا يكون له
جزء نحو ق علما الثاني ان يكون له جزء لا معنى له نحو
زيد علما والثالث ان يكون له جزء ذو معنى لكن لا
يدل عليه نحو عبد الله علما والرابع ان يكون له
جزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان
الناطق علما لانسان مع التشخص

قال والمفرد اما كلي **اقول** المفرد

ينقسم الى كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور
مفهومه اي من حيث انه متصور مانعا من وقوع
الشركة فيه اي من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون
كذلك فان منع نفس تصور مفهومه من اشتراكه
بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علما فانه اذا تصور
مفهومه امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم
يمنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين
فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل لم يمنع

عن صدقه

عن صدقه على كثيرين وانما قيد الكلي والجزئي بنفس التصور
لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة
بالنظر الى الخارج كواجب الوجود فان الدليل الخارجي منع
عن وقوع الشركة فيه لكن عند العقل لم يمنع عن صدقه
على كثيرين والا لم يفتقر الى الدليل لاثبات الوحدانية

قال والكلي اما ذاتي **اقول** الكلي ينقسم الى ذاتي

وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة جزئياته
او لا يكون فان كان داخلا في حقيقة جزئياته
فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فان حقيقة
زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركبا
من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس فان لم
يكن داخلا في حقيقة جزئياته بل كان خارجا
عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة
الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو
وبكر التي هي الانسان لما مر بانه مركب الحيوان
والناطق فقط فتعين انه خارج عنه وعلى هذا
لا يكون نفس الماهية ذاتية بل يكون من العرضيات
لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالفه فهو
عرضي وقد يقال الذاتي على ما ليس بعرضي فتكون
الماهية ذاتية لا يقال الذاتي هو المنتسب الى
الذات فلا يجوز ان تكون الماهية والا لزم انتساب
الشيء الى نفسه فهو ممتنع لانا نقول هذه التسمية
اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى

فانه بالنظر الى الخارج جزئي وبالنظر الى الذهن كلي

مفهوم واجب الوجود وهو الذي يقتضي وجوده لذاته وهذا المفهوم يمنع الشركة بين كثيرين في الذهني واما في الخارج فيمتنع صدقه على كثيرين بدليل الخارج وهو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله تعالى قل هو الله احد

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)